

# الخوف

## ذلك (الطنطل) الذي في دواخلنا

\* هناك من يريد لنا أن نظل خائفين ويستثمر استعدادنا لتقبل المخيف.

\* يوم أصبحت الشجاعة تهوراً وحمقاً وغدا الجبن رديفاً للتعقل.

\* العزلة مرعى الخوف والعجز عن الفعل أعلى درجات العزلة

كتابة / أحمد السعدوي

(الصلحون).  
حياة  
حسن يتذكر تجربة لم يجد لها تفسيرا، ففي مطلع التسعينيات كان يعمل في إحدى منشآت التصنيع العسكري، وهو مع نفسه متأكد تماما أنه يكره صدام أكثر من أي شيء آخر. ويمكن أن تعتبر شجاعة أن يعترف بهذه الحقيقة دائما أمام زملائه المقربين في العمل. في أحد الأيام أبلغ حسن مع زملائه بأن (السيد الرئيس) حضر فجأة لزيارة المنشأة، نهض الموظفون وعدلوا بسرعة أغراضهم وربتوا هندامهم. لكن حسن صاح بأنه غير معني بالموضوع ولن يقترّب من الرئيس ولن يفعل شيئا إذا دخل عليهم القسم، الغريب يقول حسن- إنه كان واقفا على مبعدة حين دخل صدام وزبائنيته إلى القسم، واستقبل من قبل العاملين بالتصفيق والهتاف المعتاد.

لم أكن أفعل شيئا غير النظر باندھاش ورهبة قال حسن- لكتي اكتشفت بسرعة أن يدي كانتا تصفقان بعنف وانفعال دون أن أمرهما بذلك. واستمر تصفيقي اللاإرادي حتى غادر صدام الموقع بأكملة.. حينها شعرت بخذلان عميق.. ولم أفهم لماذا خانتي يدي؟  
الخوف من المصير  
البعض يقول.. هاي هيه.. سوف لن تحارب مطلقا بعد اليوم.. لقد كان صدام صادقا في شيء واحد، حين سمى معركته الأخيرة بالحوسام.. لقد حسمت أم الحواسم فعلا سجل المعارك

المدير للأستاذ ماجد فلربما كان الرئيس يريد اختبارنا بوضعه لكلمة خاطئة وغير صحيحة لغويا. وكتبنا (الصلحون) نكون حينها قد اثبتنا للرئيس أننا أساتذة غير كفونين وتصحيحنا للفاقر الامتحانية لم يكن دقيقا ونسبة النجاح ١٠٠% غير صحيحة.. وبذا سنعرض انفسنا لعقاب لا يعلمه إلا الله والسيد الرئيس. فهمت أنهم توصلوا إلى فتاعة أن الرئيس يريد أسماء الأساتذة في المعهد كي (يكرمهم). لكن الاجتماع الطارئ لم يكن لأجل ذلك وإنما لإيجاد عبارة مناسبة في أعلى الصفحة التي ستحوي أسماءهم، فهل يكتبون مثلا (الصلحون أم الصلحون؟ لو كتبنا. الصلحون يقول



مصلحون!

الاحتمال مرغما- انني سأصحو لأجد أن كل بانورااما السقوط المدوي للطنطل لم تكن إلا وهما. وليس ببعيد عن هذه الدراما القول.. أن النظام سقط من الخارج وما زال موجودا من الداخل. هذه الصورة ربما تكون منطوقة وسطى بين فتاعاتي جارت العجز وفتاعاتي.. أو ما اتوهم أنه فتاعاتي.  
سقوط تمثال  
بعد أسبوع أو أكثر أو أقل من سقوط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس.. أسقط تمثاله الآخر في ساحة المستنصرية بمدخل شارع فلسطين. جثا صدام بخصائه الرونزي الذي بقيت قوائمه ملتصقة بالقاعدة- على جنبه الأيمن.. وبين فترة وأخرى يقترّب أحد المواطنين ليضفي غليله من التمثال وصاحبه.. كأن يدوس بنعله على رأس الطاغية أو يصبق عليه.. لكن رجلا بدشداشة وكوفية متعب الوجه.. لم يكتف بأقل من ضربات متتالية بنعله لا حصر لها على وجه الطاغية- الرونزي.. استغرق الرجل متهسترا بضرباته العنيفة.. وكأنه دون أن يعي- يحاول التخلص من ركام الخوف الذي نما وترعرع في داخله. كنت واقفا حين صاح به أحد سائقي السيارات مازحا. لكن ردة فعل الرجل وزعبه من الصوت المفاجئ أثبت لكل من كان ينظر إليه أن النظام لم يسقط بعد في نجاح المئة في المئة عادت لنا مع تهميش بخط صدام حسين حوى

الاحتمال مرغما- انني سأصحو لأجد أن كل بانورااما السقوط المدوي للطنطل لم تكن إلا وهما. وليس ببعيد عن هذه الدراما القول.. أن النظام سقط من الخارج وما زال موجودا من الداخل. هذه الصورة ربما تكون منطوقة وسطى بين فتاعاتي جارت العجز وفتاعاتي.. أو ما اتوهم أنه فتاعاتي.  
سقوط تمثال  
بعد أسبوع أو أكثر أو أقل من سقوط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس.. أسقط تمثاله الآخر في ساحة المستنصرية بمدخل شارع فلسطين. جثا صدام بخصائه الرونزي الذي بقيت قوائمه ملتصقة بالقاعدة- على جنبه الأيمن.. وبين فترة وأخرى يقترّب أحد المواطنين ليضفي غليله من التمثال وصاحبه.. كأن يدوس بنعله على رأس الطاغية أو يصبق عليه.. لكن رجلا بدشداشة وكوفية متعب الوجه.. لم يكتف بأقل من ضربات متتالية بنعله لا حصر لها على وجه الطاغية- الرونزي.. استغرق الرجل متهسترا بضرباته العنيفة.. وكأنه دون أن يعي- يحاول التخلص من ركام الخوف الذي نما وترعرع في داخله. كنت واقفا حين صاح به أحد سائقي السيارات مازحا. لكن ردة فعل الرجل وزعبه من الصوت المفاجئ أثبت لكل من كان ينظر إليه أن النظام لم يسقط بعد في نجاح المئة في المئة عادت لنا مع تهميش بخط صدام حسين حوى

قصيدة الخوف  
خائفون من المستقبل.. من الضل.. خائفون من أن تتركنا أمريكا فننقر بطلون بعضنا، خائفون من أن تبقى أمريكا وتشفط نفلطنا، خائفون من الحرب الأهلية، خائفون من الانفتاح على العالم، خائفون من التقنيات المعاصرة. خائفون من التسليب، والسيارات الفخخة، خائفون من الإرهاب الرمزي الذي يطغى به الشارع.. خائفون من الضحك والغناء والتصفيق والرقص.. والألوان الراقية. نخاف من الليل إذا جن، ليس لأن الطناطل والشياطين ستهدمنا، ولكن لأن أشباهها البشريين يعتاشون عليه وعلى سواده. نخاف من أن نمنح الثقة.. نخاف من أن نصدق.

أوهام  
شخصيا.. أخاف أن يساء فهمي بهذا الكلام، لا أريد كتابة قصيدة عن الخوف.  
ولا أريد أن اصنع بعبعا هائلا. بقدر ما أريد القبض عليه، هذا الخوف، أريد سجنه بالكلمات وتكبيته.  
إدعاء الشجاعة لا يكفي، فما زالت جارت العجز مثلا- تعتقد.. أن القبض على صدام هو وهم.. وكذلك كونه لم يعد في كرسي الحكم، إنها تعتقد أن القضية كلها ليست سوى معركة ستنتهي بعودة صدام إلى قصره الرئاسي في النهاية..  
فشلي الذريع بانتزاع هذه الأوهام من رأس جارت العجز.. واضراكي الغريب على الانتصار على أفكار امراة مسكينة.. يجعلاني أضع في

الخوف يغدو مشروعا بالتربية، وأخشى أننا تعودنا على احترام الخوف.. أخاف من هذه الحقيقة السوداء، بأن الشجاعة قد أصبحت تهورا وحمقا وعملا لا عقلانيا، والجبن والخوف رديفين للتروي والتعقل.. وأوضح سمات الحكمة. أخشى وأخاف هذه الحقيقة الرمادية التي تقول: (ليست هناك حدود أو مقاييس بصادقي بين الجبن والتعقل والتهور والشجاعة.. لا شيء يمكن أن يساعدنا في هذا الموضوع.. ومن الأجدى عدم الإقدام على شيء لتجنب المشاكل.. فإن لا تفعل شيئا هو أضمن السبل لعدم الوقوع في المحذور)..  
نحن الآن خائفون من طائفة واسعة من الأشياء والكارثة أننا لا نريد الاعتراف باننا خائفون..

## أول عربي يسعى لتسلق قمة أيفرست



الحب موتا يجمع بين سمية وممدوح

تسلق ٢٢ ألف قدم ولم يحتاج إلى خريطة أثناء تسلقه لأنه يعرف لغة الإشارة التي مكنته من التفاهم مع السكان المحليين. جدير بالذكر أن مصطفى محمود يعيش منذ سنوات في المملكة المتحدة وهو متزوج ولديه ولد وبنت.

مع انهيارات الجليدية والتكيف مع انخفاض عدد ضربات القلب بسبب نقص الأوكسجين في المرتفعات حيث تصل إلى ٥٥ ضربة في الدقيقة بدلا من أربع وسبعين ضربة. وقال مصطفى أنه بدأ يخطط لتسلق أيفرست منذ العام ٢٠٠٠ عندما قام برحلة استغرقت ستة أشهر تسلق خلالها جبالا في نيبال والتبت والهند حيث

أدبره. وهو يتناول خمس وجبات يوميا ويتعد عن المنبهات وشرب القهوة والشاي. وفي إطار التحضير لهذه الرحلة الخطرة سيقوم بالتدريب على تسلق المرتفعات المغطاء بالثلوج في أعلى أربع قمم في النيبال والتبت والاسكا وسويسرا. ويتضمن التدريب أيضا استخدام الفأس الخاص بالتسلق والتدريب على كيفية التعامل

## إلهام شاهين بطلة (ياورد مين يشترك)



## ليلى علوي تصور بنت من شبرا

حددت الفنانة ليلى علوي ١٥ مايو المقبل موعداً لتصوير أحداث المسلسل التلفزيوني بنت من شبرا "تأليف فتحي غانم وإخراج جمال عبد الحميد" ووافقت ليلى علوي على بطولة المسلسل بعد فراقها لثلاثة سنين بوهات تلفزيونية. أما السينما فقد ارتبط اسمها بتصوير فيلم الحب والسياسة خلال الفترة المقبلة ولكن الفيلم ما زال في مرحلة التحضير والإعداد، وتساقر ليلى علوي إلى فرنسا لحضور فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي السابع والخمسين الذي يعرض لها فيلمها بحب السيمما مع محمود حميدة ومن إخراج أسامة فوزي والذي تدور أحداثه حول التطرف السديني.

المخرج المسرحي مراد منير اختار الفنانة إلهام شاهين لبطولة عمله المسرحي للموسم الصيفي المقبل "ياورد مين يشترك" مع أشرف عبد الباقي، حيث تبدأ البروفات خلال أيام ليتم عرض المسرحية نهاية شهر مايو المقبل لعدة أسابيع في القاهرة، ثم تسافر أسرة المسرحية إلى مدينة الإسكندرية لتقديم عروضها هناك لمدة ثلاثة أشهر.

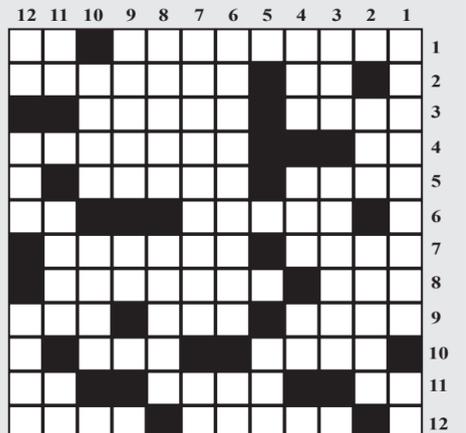
## ياسمين عبد العزيز تعود إلى التمثيل

بعد أن شغلها الحمل والإنجاب طوال الفترة الماضية، عادت ياسمين عبد العزيز إلى التمثيل بشكل جديد يحمل روح التمرد ورغبة في تعويض ما فات مع طموح كبير لأداء أدوار صعبة وجديدة تكشف عن موهبتها الحقيقية. في آخر حديث صحفي لها أكدت ياسمين رغبتها في التركيز على نوعية الأدوار التي تختارها وإسلوب أدائها التمثيلي ومعايشة الشخصية كي تقدم فنا جديدا وحقيقيا.



## الكلمات المتقاطعة

- سلسلة جبلية في القارة الأفريقية/
- حرف جر
- كثير علماء قديسون مستغرفون بحب الله
- مدينة حجازية على ساحل البحر الاحمر (م)/ الاسم السرياني القديم للعراق
- تصنف تدعى/ حرف- لقب النعاب.



## أعداد: علي البديري

- حفظ الامانات/ اشجار صحراوية(م)
- يردك ويفهم.
- دولة في أمريكا الشمالية/ ائتمن وادع.
- نصف فيصل.
- حباب(م)/ مدح وإشادة(م)/ برد شديد.
- راهب ورد ذكره في كتب السير التقى بالرسول (ص) وهو صغير أثناء رحلته الى الشام/ إحدى بعوث وسرايا النبي (ص) (م).

- أحدى دول أمريكا الوسطى/ حرف مكرر.
- فترات من الزمن/ شركة بتزول عربية.
- يحترم ويوقر/ الاشتياق.
- شعوب (م)/ استمر/ نصف نداء.
- حرف هجاء(م).
- عالم فيزيائي أمريكي اخترع جهاز الهاتف/ مقياس ارضي.
- لقب وكنية الأسد/ غير طازج.
- أخبار وصالحون (م)/ حوادث كونية طبيعية.
- من الطيور الجميلة (م)/ ثلثا وتر.
- يقترّب من الصبرورة/ عاصمة آسيوية.
- نصف مواد/ صيانة النفس والانتصار عليها(م)/ نصف فوام.
- حرف مكرر/ يصون العهد/ من انهار بلاد الشام(م).

20- 21	20- 21	20- 21	20- 21	20- 21	20- 21
كن أكثر انشراحا في مواجهة من تحب. في عملك الوظيفي يلزمك الابتعاد عن التشنج والعصبية من أجل النجاح. يوم السعد/ الأحد رقم الحظ/ ١٤	لا تستسلم للخيال وكن عمليا في مواجهة الكثير من الحالات التي تحصل لك. انت محظوظ وبامكانك تحقيق ما تريد لو احسنت التعامل معه. يوم السعد/ الخميس رقم الحظ/ ٩	انت على موعد مع فرصة تحقق فيها ذاتك في النجاح والسعادة وتوظيف قدراتك العملية في مواجهة الحاضر. مضاجحة في الطريق اليك. يوم السعد/ الثلاثاء رقم الحظ/ ٧	اهتم بصحتك جيدا وحاول تخفيف وزنك لان الترهل يبدأ واضحا عليك ومضاجحة في الطريق اليك تزيل احزانك. يوم السعد/ الأحد رقم الحظ/ ١١	تجنب الصراعات مع الاصدقاء لانها لا تجلب لك غير وجع الرأس وتقعدك عز الناس، وفي النهاية تكون لوحدك. يوم السعد/ الاثنين رقم الحظ/ ١٥	الترحم الصمت تجاه بعض الاقارب التي تسمعها، وكن صبورا ولا تتعجل الامور، لان في العجلة الندامة كما يقال. انتظر زيارة صديق هذا الاسبوع ولا تفرط بها. يوم السعد/ الأربعاء رقم الحظ/ ٧
20- 21	20- 21	20- 21	20- 21	20- 21	20- 21
تصرفاتك الاخيرة مع بعض الاصدقاء لا تدل على الحكمة، وانما فيها الكثير من التهور واللامسؤولية. التزم باحترامك للاصدقاء ولا تكن متهورا. يوم السعد/ الخميس رقم الحظ/ ٣	لا زلت مستسلما لاحزانك التي لا تبارح ملامح وجهك. تفاهل ودع الحزن جانبا وكن أكثر فرحا من خلال مشاركة الآخرين في مناسباتهم المفرحة. يوم السعد/ السبت رقم الحظ/ ١٠	انت محظوظ وتتقدم اليك مشاريع النجاح بالجمل، تفاعل معها بشكل افضل ولا تكن مستسلما للكسل. مضاجحة في الطريق اليك. يوم السعد/ الجمعة رقم الحظ/ ٤	فرصة سفر مفتوحة امامك، تستطيع من خلالها ان تحقق شيئا من الراحة. كن أكثر التزاما بمواعيدك ولا تفرط بها. يوم السعد/ الأحد رقم الحظ/ ٨	تزم الصمت تجاه بعض الاقارب التي تسمعها، وكن صبورا ولا تتعجل الامور، لان في العجلة الندامة كما يقال. انتظر زيارة صديق هذا الاسبوع ولا تفرط بها. يوم السعد/ الأربعاء رقم الحظ/ ٧	تزم الصمت تجاه بعض الاقارب التي تسمعها، وكن صبورا ولا تتعجل الامور، لان في العجلة الندامة كما يقال. انتظر زيارة صديق هذا الاسبوع ولا تفرط بها. يوم السعد/ الأربعاء رقم الحظ/ ٧